

الدر المنثور

ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليه إذا ركبتموه كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله " .

وأخرج ابن المنذر عن شهر بن حوشب B في قوله ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه قال : نعمة الإسلام .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي مجلز B قال : رأى حسين بن علي B رجلا يركب دابة فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون قال : أو بذلك أمرت ؟ قال : فكيف أقول ؟ قال : الحمد لله الذي هدانا للإسلام الحمد لله الذي من علينا بمحمد صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعلني في خير أمة أخرجت للناس ثم تقول : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن طاوس B أنه كان إذ ركب دابة قال : بسم الله اللهم هذا من منك وفضلك علينا فلك الحمد ربنا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد B في قوله : وما كنا له مقرنين قال : الإبل والخيول والبغال والحمير .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله : وما كنا له مقرنين قال : مطيقين .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B وما كنا له مقرنين قال : لا في الأيدي ولا في القوة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سليمان بن يسار B أن قوما كانوا في سفر فكانوا إذا ركبوا قالوا : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وكان فيهم رجل له ناقة رازم فقال : أما أنا فأنا لهذه مقرن فقمصت به فصرعته فاندقت عنقه .
والله أعلم .

وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B وجعلوا له من عباده جزءا قال : عدلا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B في